



أثر فاعلية إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن

أ. مروة ابراهيم القيسي
أستاذة محاضرة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الأردن
البريد الإلكتروني: alqaisimarwa96@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لنوع الدراسة، حيث تم تطوير استبانة لجمع البيانات من العينة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المكون من المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، وذلك على عينة قوامها (1000) معلماً ومعلمة، حيث تم ارسال وتطبيق الاستبانة إلكترونياً، وتم استرجاع (762) استبانة أي ما نسبته (76.2%) من إجمالي عينة الدراسة وجميعها تصلح لأغراض التحليل الإحصائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في أبعادها المتمثلة في (توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن، كما أوصت الدراسة بضرورة اعداد برامج تدريبية لتنمية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية لغايات تحسين جودة التعليم في الاردن.

الكلمات المفتاحية: إدرة المعرفة، تحسين جودة التعليم، المعلمين، المؤسسات التعليمية، الأردن.



The Impact of the Effectiveness of Knowledge Management in Improving the Quality of Education from the point of view of Teachers in Educational Institutions in Jordan

Marwa Ibrahim Al-Qaisi

Lecturer at Applied Science Private University, Amman, Jordan

E-mail: alqaisimarwa96@gmail.com

ABSTRACT

The current study aimed to identify the role of knowledge management in improving the quality of education from the point of view of teachers in educational institutions in Jordan. From the study population consisting of teachers in educational institutions in Jordan, on a sample of (1000) male and female teachers, where the questionnaire was sent and applied electronically, and (762) questionnaires were retrieved, i.e. (76.2%) of the total study sample, all of which are suitable for analysis purposes. The results of the study showed that there is a statistically significant impact on knowledge management in its dimensions represented in (knowledge generation, knowledge acquisition, knowledge sharing, knowledge application) from the point of view of teachers in educational institutions in Jordan. The study also recommended the need to prepare training programs for the development of knowledge management in Educational institutions for the purposes of improving the quality of education in Jordan.

Keywords: Knowledge management, improving the quality of education, teachers, educational institutions, Jordan.



المقدمة

تلعب المعرفة دوراً محورياً في تطوير المؤسسات بشكل عام ويعود ذلك الى مشاركة المعرفة وإدارتها داخل المؤسسة في عصر التنافسية، حيث أصبحت إدارة المعرفة عاملاً هاماً في التنمية المستدامة للمؤسسات التعليمية. كما أصبحت المعرفة وإدارة المعارف عنصراً أساسياً في مختلف مجالات المعرفة بما في ذلك الصحة والتقنيات والهندسة والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والأعمال والتعليم. ويمكن للمؤسسات اعتماد إدارة المعارف لتحسين الفعالية واكتساب ميزة على المؤسسات الأخرى. كما أنه يساعدهم على اتخاذ قرارات محسوبة جيداً لصالح المؤسسة، حيث تؤدي إدارة المعرفة إلى زيادة الفعالية، والمزيد من العمل، والأداء الأفضل، وتعزيز كفاءة الموظفين من خلال قرارات الجودة (Asad, Rind, & Abdulmuhsin, 2022).

وقد ظهرت أهمية إدارة المعرفة في مختلف المؤسسات ومنظمات الأعمال والمجتمعات ولذلك لدورها في انارة العقل وتشكيل السلوك والمواقف واتجاهات البشر، وذلك لكونها عملية فاعلة مرتبطة باكتشاف واستغلال ومشاركة المعرفة (الضمنية والصرحية) من خلال استخدام الطرق الملائمة للبيئات الثقافية المختلفة لغايات تعزيز الأداء، والتي بدورها تعتمد على قاعدة معرفة تهدف الى اضافة قيمة للأعمال من خلال عمليات منظمة تتمثل في توليد المعرفة، واكتساب المعرفة، وتخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة في المؤسسات المختلفة (القيج وصويص، 2019).

حيث نجد أن المؤسسات التعليمية من أبرز المؤسسات التي تهتم بتبني ادارة المعرفة ودورها في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بجودة التعليم وتحقيق الأهداف، كما أن الالتزام بتطبيق ادارة المعرفة أصبح من ضروريات البقاء في المؤسسات التعليمية كياناً وسمعةً، مما يؤدي الى تحقيق العديد من الفوائد الايجابية كاتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وزيادة الكفاءة والفاعلية، وتحسين جودة المخرجات، وزيادة الانتاجية وبالتالي تحسين أداء المؤسسات وجودة العملية التعليمية (الرشدي، 2020).

وتعتبر جودة التعليم نوع من الثقافة الجديدة في التعامل مع المؤسسات التعليمية لغايات تحقيق التميز في الأداء، وينظر لجودة التعليم على أنها جملة خصائص ومعايير ينبغي توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء كانت متعلقة بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات وما يلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، اضافة الى رغبات وحاجات الطلبة المتعلمين، ويمكن لذلك أن يتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية في المؤسسة التعليمية والاستغلال الأمثل للموارد، والالتزام بتقويم كافة النشاطات التعليمية ومراجعتها لاحداث التنمية المستمرة للتعليم (بلحسان وآخرون، 2022).

مشكلة الدراسة

نظرا للأهمية الكبرى التي تلعبها المؤسسات التعليمية في المجتمع فإنها تحتاج إلى من يديرها ويتابع أعمالها ويوجه العاملين فيها ويعمل على تحسين أدائهم من اجل تحقيق الأهداف المرسومة، إذ يعتبر العاملين في المؤسسات التعليمية هم المؤثرين في فعالية النظام المدرسي، للمهام بالغة الأهمية ولدورهم الفعال في تحسين جودة التعليم والعملية التعليمية ككل، وأن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها مرتبط بالكيفية التي يدير بها مدرسته، ومما لا شك فيه بأن المعلم أيضاً يحتل دوراً رئيسياً في العملية التعليمية ومخرجاتها لما له من دور مؤثر في العملية التعليمية من حيث بناء شخصية الطلبة وتعليمهم والقدرة على التأثير الايجابي فيهم واعداد جيل المستقبل، ولا يمكن لذلك أن يتم الا في ظل ادارة المعرفة وبيان دورها في تحسين جودة التعليم، ونظراً الى قلة الدراسات على موضوع الدراسة الحالية فقد سعت الباحثة الى البحث في أثر فاعلية ادارة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن، وذلك للتأكيد على أهمية تحسين بيئة العمل في المؤسسات التعليمية، والاهتمام بتحسين العلاقات فيها، وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي.

تشكل السؤال الرئيس للدراسة فيما يلي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لادارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في (توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن؟

وانثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن؟



2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن ؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمشاركة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن ؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن ؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تبرز أهمية العلمية للدراسة الحالية من خلال الموضوع الذي تناولته المتمثل بأثر فاعلية الادارة المعرفية في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن، حيث يعتبر من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً مؤخراً من قبل الباحثين في العلوم الانسانية والتربوية، حيث أن الادارة المعرفية تتمثل بالإجراءات والممارسات التنظيمية المتعلقة "بالتعامل" مع المعرفة، مما والتي من شأنها تحسين ظرف العمل وتحفيز العاملين بهدف تحقيق الأهداف التربوية وبالتالي تحسين أداء المعلمين المتمثل في عملية انشاء وبناء شخصية الطلبة وتدريبهم والتأثير فيهم وكل ما يقوم به من استراتيجيات تدريسه سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها، وعليه فهي بحث علمي شامل يثري المكتبات العربية، ويمكن اللجوء اليه في انشاء بحوث أخرى مستقبلية تتناول دور ادراة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الاردن.

الأهمية العملية:

تبرز أهمية الدراسة العملية في أهمية ما تقدمه من نتائج وتوصيات في ادارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في (توليد المعرفة، اكتساب لمعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة)، في تحسين جودة التعليم، ولا شك أن فيه أن عملية تنظيم وادارة المعرفة لها تأثير على مستوى الأداء العام في المؤسسة التربوية لكون المعلم الفاعل هو الذي يحرك الجهود ويوجهه ويتابع الطاقات لتحقيق أفضل المستويات للانجاز حيث تساعد هذه الدراسة في توضيح أهمية أن تكون ادارة المعرفة من خلال العمل بروح الفريق لدى المعلمين والمشاركة وذلك لما له من تأثير ايجابي في الأداء الوظيفي وتحسين جودة التعليم، اضافة الى تحديد وتسلسل للأهداف التي يجب أن يتم تحقيقها حتى تتمكن من الوصول الى الغاية من العملية التعليمية، وبالتالي رفع وتحسين جودة العملية التعليمية وأداء كل من المعلمين والمؤسسة التعليمية ككل.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دور الادارة المعرفية في تحسين جودة التعليم.

الحدود البشرية: المعلمين في المؤسسات التعليمية.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في معلمي المؤسسات التعليمية في عمان.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في عام 2023.

التعاريف الإجرائية

- **إدراة المعرفة:** وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات التنظيمية المتعلقة بالتعامل مع المعرفة من إنشائها أو الاستحواذ الخارجي لها، إلى استخدامها الداخلي وتكاملها عبر النظام التنظيمي (Pellegrini, et al., 2020: 1446).

- **توليد المعرفة:** وهي عملية تطوير محتوى جديد او استبدال المحتوى الحالي و التفاعل المستمر بين ابعاد المعرفة الضمنية والصريحة ومعدل تدفق متزايد من خلال انتقال المعرفة بين الافراد، والجماعات والمستويات التنظيمية (Novak, 2017).

- **اكتساب المعرفة:** وهي عملية التقاط المعرفة من المصادر مختلفة تم تحديدها مسبقاً، من مصادر داخلية (مثل التشارك في مختلف الخبرات) أو خارجية (مثل المؤتمرات والندوات)، ويتم دعم هذه العملية من خلال التكنولوجيا الحديثة للحصول على معارف جديدة (الهبارنة، 2022: 53).



- **مشاركة المعرفة:** وهي عملية نشر ومشاركة المعرفة بين أفراد المؤسسة وبين المؤسسة والبيئة الخارجية، حيث يتم توزيع المعرفة الضمنية عن طريق أساليب كالتدريب والحوار، أما المعرفة الصريحة فيمكن نشرها بالوثائق، والنشرات وعبر الإنترنت (مرسي والديب، 2022: 422).
- **تطبيق المعرفة:** وهي عملية استخدام المعرفة وتتضمن استيعاب المفردة المعرفية وترجمتها إلى عمليات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع (بن سديرة ويومجان، 2021: 305).
- **تحسين جودة التعليم:** مجموعة من الخصائص العامة التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية بحيث تكون قادرة على تأهيل مخرجات مزودة بالمهارات والخبرة والمعرفة خلال سنوات الدراسة وقادرة على تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع التنموية (علون، 2022: 23).

الإطار النظري والدراسات السابقة

اهتم الباحثين من مختلف المجالات بموضوع إدارة المعرفة حيث يعتبر من المواضيع التي تبحث في علوم المعلومات والمعلومات الإدارية، والتخصصات الإدارية والتنظيمية، وتعرف إدارة المعرفة (KM) بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التنظيمية المتعلقة "بالتعامل" مع المعرفة من إنشائها أو الاستحواذ الخارجي لها، إلى استخدامها الداخلي وتكاملها عبر النظام التنظيمي (Pellegrini, et al., 2020: 1446). وتعرف إدارة المعرفة على أنها عملية تتمثل باكتشاف وتكوين وتخزين واستعادة وتوزيع واستخدام البيانات والمعلومات سواء كانت معرفة ضمنية أو معرفة علنية (أبو النصر، 2020: 11)، وهي مجموعة من العمليات التي تتم داخل المنظمة حيث تساعد على إيجاد المعرفة، وتوليدها، واستخدامها، وتنظيمها، ثم المقدرة على نشرها (أبو النصر، 2021: 85).

ويوضح من ما سبق بأن المعرفة بالعمل هي القدرة الخاصة لكل من الأفراد والمؤسسة على الفهم والتصرف بفاعلية في بيئة العمل وهذه المعرفة يقوم بإدارتها المديرون والأفراد أصحاب القدرات المتميزة وصناع المعرفة وزملاء العمل، وجميعهم مسؤولين عن تحقيق بقاء المؤسسة في بيئة العمل التنافسية، ويعمل كل من هؤلاء على بناء أفضل معرفة ممكنة في كل مجالات عمل المؤسسة (مرسي والديب، 2022: 416). وتعتبر إدارة المعرفة عملية يتم من خلالها تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة للتدفق داخل المنظمة بحرية. أي معرفة مكتوبة تسمى معرفة صريحة. يمكن التعبير عن هذه المعرفة أو نقلها أو شفها أو تقنينها. على النقيض من ذلك، فإن المعرفة الضمنية هي معرفة غير مكتوبة ومخبأة في أذهان الناس. وذكروا كذلك أن قدرة المنظمة على تنفيذ عملياتها بشكل فعال عن طريق تقليل إعادة العمل، وتسريع الأنشطة التشغيلية، وتنفيذ أفضل الممارسات يمكن تحسينها باستخدام تقنيات إدارة المعارف، والتي يتم التخطيط لها وتنفيذها بدقة (Yu, et al., 2022: 2).

توليد المعرفة

ويُقصد بتوليد المعرفة عملية تطوير محتوى جديد أو استبدال المحتوى الحالي و التفاعل المستمر بين ابعاد المعرفة الضمنية والصريحة ومعدل تدفق متزايد من خلال انتقال المعرفة بين الافراد، والجماعات والمستويات التنظيمية (Novak, 2017). وهي عملية يجب ألا تقتصر على إدارات البحث والتطوير بل يجب أن تمتد إلى كل مجالات العمل والخبرة بالمنظمة، أي أن الموظفين فقط هم الذين يولدون المعرفة، كما أن المنظمة لا تستطيع توليد المعرفة بدون الموظفين ولذلك يجب عليها توفير البيئة المناسبة التي تحفز وتدعم نشاطات توليد المعرفة التي يقوم بها الموظفين (المناور، 2022: 19).

ويُشار إلى توليد المعرفة بأنها عملية إبداع المعرفة من خلال المشاركة بين فرق العمل بهدف توليد رأس مال معرفي جديد من شأنه أن يساهم في حل المشكلات التي تواجهها المؤسسات وكذلك زيادة قدرتها على التفوق في إنجاز وتحقيق مكانة سوقية متميزة في ساحات مختلفة مثل ممارسات الاستراتيجية وتنفيذ خطط عمل جديدة والتسريع في حل المشكلات وتطوير مهارات العاملين، الأمر الذي يعزز ضرورة فهم أن المعرفة والإبداع عملية مزدوجة ذات اتجاهين فالمعرفة مصدر للإبداع عندما يتحقق يصبح مصدر للمعرفة الجديدة (حسان، 2020: 54).

ويتضمن توليد المعرفة جميع الأنشطة المتعلقة باكتشاف المعرفة الجديدة، ويتم توليد المعرفة داخلياً داخل المنظمة من خلال مشاركة فرق العمل الداعمة لتوليد المعرفة في الممارسات الجديدة والتي تساهم في حل المشكلات، وابتكار الحلول الجديدة بصورة مستمرة (منصوري وقشقرى، 2020: 231). كما أن عملية توليد المعرفة تشير إلى العمليات المعنية بالابتكار، أو اكتشاف، أو اكتساب، واستحواذ المعرفة، مما يشير إلى القدرة



على الفهم والاستيعاب للمعرفة الظاهرة، المعرفة الكامنة في أذهان وعقول المبدعين، والابتكار يشير إلى توليد معرفة جديدة غير المكتشفة، والاكتشاف يشير إلى التعرف على المعارف والكفاءات المفيدة والتي تحتاج المنظمة لإدارتها، وخاصة الكشف عن المعرفة الضمنية الموجودة لدى الكفاءات العاملة بالمنظمة (عجايبي، 2022: 19).

اكتساب المعرفة

تشير عملية اكتساب المعرفة إلى التقاط المعرفة من مختلف المصادر المحددة مسبقاً، حيث أنها إما أن تكون مصادر داخلية (مثل التشارك في مختلف الخبرات) أو خارجية (مثل المؤتمرات والندوات)، ويتم دعم هذه العملية من خلال التكنولوجيا الحديثة للحصول على معارف جديدة (الهبارنة، 2022: 53). وتعرف على أنها عملية تتضمن التعرف على نوع المعرفة في المنظمة لتتمكن من تحديد الفجوة، ولأن الهدف هو اكتشاف المعرفة والأشخاص الحاملين لها ومواقعهم، وهي من أهم التحديات التي تواجه المنظمة في أعمالها (بني عيسى، 2018: 72).

وتُعد نظرية اكتساب المعرفة هي مجموعة منطقية لكيفية إيجاد المعرفة والاحتفاظ بها وتوزيعها واستخدامها وتعد البيئة سواء الداخلية أو الخارجية للمنظمة المصدر الأساسي لاكتساب المعرفة ومن ثم فإن اكتساب المعرفة ينتج عنه إبداع المعرفة التنظيمية (المهلاوي، 2020: 21). كما ينظر إلى اكتساب المعرفة على أنها الأنشطة التي تزيد من مخزون المعرفة التنظيمية، كما أنها العملية التي تتضمن البحث عن المعلومات وتحديدتها واختيارها وجمعها وتنظيمها ورسم خرائطها (أبو زيد، 2021: 53).

مشاركة المعرفة

ونقصد بمشاركة المعرفة عملية نشر المعرفة بين أفراد المؤسسة وبين المؤسسة والبيئة الخارجية، حيث يتم توزيع المعرفة الضمنية عن طريق أساليب كالتدريب والحوار، أما المعرفة الصريحة فيمكن نشرها بالوثائق، والنشرات وعبر الإنترنت (مرسي والديب، 2022: 422). وتشير عملية مشاركة المعرفة إلى أنها عمليات التوزيع، المشاركة، التدفق، النقل. وتتضمن العديد من الطرائق مثل فرق المشروع، شبكة المعلومات الداخلية والتدريب وكلاء المعرفة، إن عملية نقل المعرفة يستوجب تحويلها من المعرفة الضمنية إلى المعرفة الظاهرة، وتعني إيصال المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب وضمن شكل مناسب وبتكلفة مناسبة (بن سديرة ويومجان، 2021: 305).

كما تعرف عملية مشاركة المعرفة على أنها عملية نقل المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في الوقت المناسب من أجل القيام بمهام جوهرية، وذلك من خلال إيجاد وسائل اتصال جيدة وثقافة تشجع على نشرها ضمن حدود المنظمة، فهي تمثل المشاركة بالمعارف المتوفرة سواء أكانت ضمنية مصرحاً بها (الشيخ، 2020: 71).

ويشار إلى مشاركة المعرفة على أنها إيصال المعرفة من المصدر بحيث يتم تعلمها وتطبيقها من قبل المتلقي به؛ إن التنظيم الشبكي المتقدم كالأنترنت والانترنت والاكسترنات، يتم من خلاله التبادل الواسع الفوري للمعلومات والمعرفة وتقاسمها أفقياً أو عمودياً، ولا سيما بعد تجسيد المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة، وذلك ما يمكن من زيادة الفاعلية ورفع مستوى الكفاءة في صنع القرار (تيش و كورتل، 2022: 712).

تطبيق المعرفة

تمثل هذه العملية غاية إدارة المعرفة والهدف منها، وتعني استخدام المعرفة في الوقت المناسب وإستثمار فرص تواجدها في المؤسسة، حيث يمكن أن توظف في حل المشكلات ومساندة صانعي القرار، ويجب أن يستهدف هذا التطبيق تحقيق أهداف المؤسسة (مرسي والديب، 2022: 422).

ويُعرف تطبيق المعرفة بأنه استخدام المعرفة على أنها آلية تتضمن استيعاب المفردة المعرفية وترجمتها إلى عمليات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، ومن المؤكد بأن جميع عمليات المعرفة ما لم تعد لاستخدامها فإنها تذهب هباء. وأن تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة نفسها، فالمعرفة قوة إذا طبقت (بن سديرة ويومجان، 2021: 305).

إن قوة المعرفة تكمن في استخدامها، فتطبيقها يعد أكثر من المعرفة نفسها، فالإدارة الناجحة للمعرفة هي التي تستخدم المعرفة في الوقت المناسب دون أن تفقد استثمار فرصة توافرها لتحقيق ميزة أو لحل مشكلة قائمة (تيش و كورتل، 2022: 712).



إن تطبيق المعرفة هو غاية إدارة المعرفة وهي تعني استثمار المعرفة، فالحصول عليها و تخزينها والمشاركة فيها لا يعد كافياً، والمهم هو تحويل هذه المعرفة إلى التنفيذ، فالمعرفة التي لا تنعكس في التنفيذ تعد مجرد كلفة، ونجاح أي منظمة في برامج إدارة المعرفة لديها يتوقف على حجم المعرفة المنفذة قياساً لما هو متوفر لديها (المناور، 2022: 24).

بينما يُقصد بمفهوم تحسين جودة التعليم بأنها عملية تعمل على تلبية مجموعة محددة مسبقاً من المعايير والمواصفات والمتطلبات أو تركز على تجاوز أعلى المعايير في السعي لتحقيق التميز والتفرد (Bumjaid et al. 2019). كما تشير إلى الخصائص العامة التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية بحيث تكون قادرة على تأهيل مخرجات مزودة بالمهارات والخبرة والمعرفة خلال سنوات الدراسة وقادرة على تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع التنموية (علون، 2022).

وتتجلى أهمية جودة التعليم في دوره في تحسين مستوى مخرجات العملية التعليمية من النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية، وفي زيادة ثقة المجتمع بالمؤسسات التعليمية. الاستمرار داخل المؤسسات التعليمية، ورفع المستوى التحصيلي للطلبة وتنمية التواصل والتفاعل بين الأفراد، التطوير من أداء العاملين وتنمية العمل بروح الجماعة وبالتالي تحقيق نقلة نوعية في المؤسسات التعليمية (Huang et al. 2017).

كما يمكن أن تتحقق لجودة التعليم من خلال تغير المناهج العلمية والمقررات الدراسية وإدراج مناهج حديثة قادرة على تلبية احتياجات الطلبة وبناء جيل مفكر وباحث ومثقف، بعيداً عن أساليب التدريس النظامي التقليدي في الحفظ والتلقين، كما يتوجب تنوع الأساليب التعليمية واتباع سياسات الجودة بدلاً من الكمية ليستنى لجميع الطلبة فرصة التعلم الجيد وتحقيق الجودة المطلوبة للعناية البشرية والكادر التعليمي وتلبية الاحتياجات والمتطلبات وظروف العمل الصحية لمساعدة الكادر التعليمي على تحقيق مفهوم جودة العملية التعليمية (زقندري وبوزوران، 2023).

حيث أشارت دراسة حنان وعبد الرحمن (2023) إلى معايير تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية بما في ذلك الأفاق والقيود في المؤسسات التعليمية الجزئية. وقد تم اتباع النهج التحليلي، وأظهرت الدراسة القدرة على بناء على ما تم تعلمه وتطبيقه على أرض الواقع وترسيخ قيم وثقافة الجودة في جميع تعاملاتنا وليس فقط من الناحية التعليمية. كما أوصت الدراسة بالسعي لابتكار طرق جديدة في التدريس والتعامل مع الأنظمة والبرامج الإلكترونية.

بينما هدفت دراسة إمعيزيق (2023) إلى الكشف عن دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم التقني والفني، وما هي الوسائل المستخدمة لقياس هذا الدور وتحديد نقاط القوة والضعف بها وما هي التهديدات والفرص المتاحة. وذلك من خلال وجهة نظر عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة مسحية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كأحد الطرق المنهجية لتحليل البيانات والمعلومات حتى الحصول على النتائج وقد استعمل المقياس كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من إدارة المعرفة وتحسن أداء أعضاء هيئة التدريس.

كما أجرى علوان (2022) دراسة بهدف اختبار الدور التفاعلي للمهارة الرقمية في العلاقة بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية في جامعة البصرة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات (المنصات التعليمية، المهارات الرقمية، جودة العملية التعليمية). تكونت عينة الدراسة من (707) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ووجدت أن هناك علاقة تأثير إيجابي بين المنصات التعليمية ونوعية العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج أن هناك دوراً تفاعلياً للمهارة الرقمية في العلاقة بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية.

وهدفت دراسة محمادي (2022) إلى معرفة أثر عمليات إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على تحسين جودة خدمة التعليم العالي، وذلك باستخدام استبيان تم توزيعه على 76 أستاذ، وبالاعتماد على الاختبار والفرضيات المطروحة وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة على تحسين جودة خدمة التعليم العالي في كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الأبراهيمي برج بوعريش.

كما هدفت دراسة (Asadat et al., 2022) إلى استكشاف تأثير إدارة المعرفة (KM) في مؤسسات إدارة التعليم (EMOs) في مدارس باكستان. أجريت هذه الدراسة في سياق مدارس EMO. باستخدام المنهج النوعي لجمع البيانات وتم إجراء المراجعة المكتبية بداخلها. تم جمع البيانات الثانوية في هذه الدراسة من خلال وحدة التحليل وتشمل الوثائق الحكومية، والمقالات البحثية المنشورة وتقارير الوكالات الدولية، والمقالات الصحفية، والمواقع



الإلكترونية، والكتب الإلكترونية ومصادر الإنترنت، وأوراق المؤتمرات، ودراسات الحالة والإحصاءات المتاحة عن إدارة المعارف في تطوير المنظمات في البيئات التعليمية، وتظهر نتائج الدراسة أنه من خلال KM ، يمكن مدرسة EMO الأداء بشكل أفضل وإعطاء نتائج رائعة من حيث إنجازات الطلاب. علاوة على ذلك ، يمكن للمنظمات تطوير نظام يساعدها على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب لتعزيز صورة المدرسة بين جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الآباء والمجتمع والمعلمين والمجتمع.

كما تبحث دراسة (Sahibzada 2022) في آثار القيادة المعرفية على عمليات إدارة المعرفة في الجامعات البحثية وتختبر الارتباط المباشر بين عمليات إدارة المعرفة والأداء التنظيمي (الجامعي). كذلك في الدور الوسيط لإنتاجية عامل المعرفة بين عمليات إدارة المعرفة والأداء التنظيمي. استخدمت عينة مكونة من 536 موظفًا أكاديميًا وإداريًا من جامعات الأبحاث في الصين، ووجد بأن هناك نقص في الدراسات التي تدرس العلاقة المتبادلة بين إدارة المعرفة وإنتاجية عامل المعرفة والأداء التنظيمي. الدراسة الحالية عبارة عن مجموعة أولية من الأبحاث التي تفحص بشكل تجريبي واجهة القيادة المعرفية وعمليات إدارة المعرفة وأداء التعليم العالي بينما تضيء الرؤى القيمة في الأدبيات السائدة من خلال التحقيق الفوري للدور الوسيط لإنتاجية عامل المعرفة.

بينما في دراسة (Halili & Rukovci 2020) فقد تم الكشف عن تأثير الاعتماد على تحسين الجودة في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في كوسوفو. اعتمدت الدراسة على نهج تحليلي وصفي ، وتمثلت عينة ومكان الدراسة من مديريين ومنسقين / مدرسين جيدين في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في كوسوفو. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن عملية الاعتماد لها أثر كبير في تحسين الجودة في التعليم والتدريب المهني.

كما اقترحت دراسة (Shujahat 2019) نموذجًا بحثيًا جديدًا للتحقيق في دور الوساطة المهمل والمحوري لإنتاجية عامل المعرفة بين عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة ، وتبادل المعرفة ، وتطبيق المعرفة) والابتكار. تم جمع البيانات من 369 عاملاً في مجال المعرفة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في باكستان وتشير النتائج إلى أن إنتاجية عامل المعرفة تتوسط بين عمليتي إدارة المعرفة (إنشاء المعرفة واستخدام المعرفة) والابتكار. ومع ذلك ، من المدهش أنه لا يتوسط بين تبادل المعرفة والابتكار. كما تدعم النتائج الدور المحوري لإنتاجية عامل المعرفة - وهو التحدي الأكثر لفتًا للانضباط الإداري في القرن الحادي والعشرين - في الابتكار القائم على المعرفة. علاوة على ذلك ، تشير النتائج إلى الدور الشامل للنهج البشري والثقافي لإدارة المعرفة على البيانات الضخمة وتكنولوجيا المعلومات والنهج المستندة إلى النظام.

منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي والتحليلي من خلال وصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها باستخدام استبانة لدراسة أثر المتغير المستقل (ادارة المعرفة) في المتغير التابع (تحسين جودة التعليم) في حيث يعتبر هذا المنهج المناسبة لمثل هذه الدراسة، فهو يتعدى فيه الوصف عن الظاهرة والمشكلة فيعمل على تحليل البيانات التي يتم جمعها وتحديد أثر المتغيرات ذات العلاقة بالدراسة وتفسيرها، حيث تم الاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية من خلال البيانات التي تم جمعها بالاعتماد على الاستبانة للخروج بنتائج وتوصيات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي معلمي مدارس العاصمة عمان، وقد تم أخذ عينة عشوائية تبلغ (1000) معلم ومعلمة من معلمي المؤسسات التعليمية في العاصمة عمان في الأردن، وقد تم ارسال وتطبيق الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة، وتم استرجاع (762) استبانة أي ما نسبته (76.2%) من إجمالي مجتمع الدراسة وجميعها تصلح لأغراض التحليل الإحصائي.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأسئلتها ولتحقيق أهداف الدراسة، وفحص فرضياتها قام الباحث بتصميم وبناء استبانة، وبتحديد محاورها وصياغة أسئلتها وفقراتها، وذلك لتحليل البيانات التي تضمنتها الاستبانة، وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة آرائهم حول تناسق فقرات الاستبانة، ومدى انسجامها مع أهداف الدراسة.



ثبات أداة الدراسة
قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، فقد تم حساب معاملات الثبات بالاعتماد على كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (1): معامل الثبات لمجالات الدراسة

المجال	قيمة ألفا
توليد المعرفة	0.940
اكتساب المعرفة	0.934
مشاركة المعرفة	0.935
تطبيق المعرفة	0.937
إدارة المعرفة	0.913
جودة التعليم	0.927

يظهر الجدول رقم (1) معاملات كرونباخ ألفا، وقد تراوحت بين (0.913-0.940) ونلاحظ أن جميعها تزيد عن (0.70) مما يظهر ثبات أداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2016).

وصف أبعاد ومتغيرات الدراسة

للتعرف على مستوى اهتمام المعلمين في المدارس الحكومية في الإبداع الإداري وأبعاده، ومستوى الاهتمام في أداء المعلمين في المدارس الحكومية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومتغيرات الدراسة

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	توليد المعرفة	3.86	0.589	مرتفعة
2	اكتساب المعرفة	3.82	0.620	مرتفعة
3	مشاركة المعرفة	3.57	0.722	متوسطة
4	تطبيق المعرفة	3.76	0.658	مرتفعة
	إدارة المعرفة ككل	3.75	0.561	مرتفعة
	جودة التعليم	3.77	0.569	مرتفعة

يشير الجدول (2) أن هناك مستوى مرتفعة من الاهتمام في إدارة المعرفة ككل وجودة التعليم في المؤسسات التعليمية في الأردن، وقد كان بعد توليد المعرفة في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام فقد كان المتوسط الحسابي له 3.86 وبأهمية مرتفعة، في حين كان بعد مشاركة المعرفة في المرتبة الأخيرة وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.57، وبأهمية نسبة متوسطة.

نتائج إجابة تساؤلات الدراسة

وللإجابة عن السؤال الرئيسي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Regression Linear Multiple، قد ظهرت النتائج كما يأتي:

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المعرفة بأبعاده المتمثلة في (توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن؟



الجدول رقم (3): نتائج السؤال الرئيسي

ANOVA			ملخص النموذج Model Summary				المتغير التابع
Sig F	F	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	معامل التحديد R ²	
0.000	205.741		3	0.347	0.790	0.792	0.890

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج الجدول رقم (3) إلى صلاحية اختبار الانحدار الخطي المتعدد لوجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في (توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، حيث بلغ معامل الارتباط ($R=0.890$) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين إدارة المعرفة وتحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.792$) مما يشير إلى أن إدارة المعرفة يفسر ما نسبته (79.2%) من التباين الحاصلة في جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت قيمة ($F=205.741$) عند مستوى دلالة تساوي ($Sig=0.000$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (4): نتائج معاملات الانحدار

معاملات الانحدار					
Sig T	T	قيمة المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات B	المتغيرات المستقلة
0.011	2.311		0.042	0.124	توليد المعرفة
0.000	10.237		0.041	0.421	اكتساب المعرفة
0.007	3.318		0.036	0.167	مشاركة المعرفة
0.000	6.416		0.038	0.231	تطبيق المعرفة

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويظهر من الجدول (4) اختبار تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل وقد تبين أن الأبعاد (توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة) بها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على أداء المعلمين في المدارس الحكومية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة (B) (0.124، 0.421، 0.167، 0.231)، وان قيمة (t) كانت (2.311، 10.237، 3.318، 6.416) وبدلالة إحصائية بلغت (0.011، 0.000، 0.007، 0.000) أقل من (0.05). مما يشير إلى أن هناك أثر معنوي لجميع أبعاد إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن.

وللإجابة عن التساؤلات الفرعية المتفرعة من السؤال الرئيسي تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis، وقد ظهرت النتائج كما يلي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن؟

الجدول (5): نتائج تحليل الانحدار للسؤال الفرعي الأول

جدول المعاملات				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig. T*	T	الخطأ المعياري	B	Sig. F*	F	R ²	معامل الارتباط R	
	المحسوبة				المحسوبة	معامل	الارتباط	



						التحديد		
0.000	13.823	0.048	0.659	0.000	191.066	0.466	0.683	جودة التعليم

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتوليد المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.683$) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين توليد المعرفة وبين تحسين جودة التعليم، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.466$) مما يشير إلى أن توليد المعرفة فسرت ما نسبته (46.6%) من التباين الحاصلة في تحسين جودة التعليم في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت قيمة ($F = 191.066$) عند مستوى ثقة تساوي ($Sig = 0.000$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن؟

الجدول (6): نتائج تحليل الانحدار للسؤال الفرعي الثاني

جدول المعاملات Coefficients				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig. T*	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	Sig. F*	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.000	21.473	0.035	0.755	0.000	461.084	0.678	0.823	جودة التعليم

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.823$) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اكتساب المعرفة وبين جودة التعليم، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.678$) مما يشير إلى أن اكتساب المعرفة فسرت ما نسبته (67.8%) من التباين الحاصلة في جودة التعليم في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت قيمة ($F = 461.084$) عند مستوى ثقة تساوي ($Sig = 0.000$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمشاركة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن؟

الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار للسؤال الفرعي الثالث

جدول المعاملات Coefficients				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig. T*	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	Sig. F*	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.000	16.451	0.036	0.584	0.000	270.624	0.553	0.743	جودة التعليم

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمشاركة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.743$) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مشاركة المعرفة وجودة التعليم، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.553$) مما يشير إلى



أن مشاركة المعرفة فسرت ما نسبته (55.3%) من التباين الحاصلة في جودة التعليم في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في الأنموذج، كما بلغت قيمة (F= 270.624) عند مستوى ثقة تساوي (Sig= 0.000)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن؟

الجدول (8): نتائج تحليل الانحدار للسؤال الفرعي الرابع

جدول المعاملات Coefficients				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig. T*	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	Sig. F*	F المحسوبة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.000	17.087	0.0643	0.643	0.000	291.958	0.571	0.756	جودة التعليم

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، حيث بلغ معامل الارتباط (R= 0.756) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تطبيق المعرفة وبين جودة التعليم، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد (R²=0.571) مما يشير إلى أن تطبيق المعرفة فسرت ما نسبته (57.1%) من التباين الحاصلة في جودة التعليم في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في الأنموذج، كما بلغت قيمة (F= 291.958) عند مستوى ثقة تساوي (Sig= 0.000)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

النتائج

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر فاعلية إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها المتمثلة في (توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) من وجهة نظر المعلمين في المؤسسات التعليمية في الأردن- عمان، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين إدارة المعرفة وتحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين، حيث أظهرت دراسة (محمادي، 2022) أثر ذو دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة المتمثلة بأبعادها (تشخيص المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) وجود علاقة ارتباطية بين إدارة المعرفة وتحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين، كما أشارت دراسة (إمعيزيق، 2023) إلى دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم التقني والفني وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من إدارة المعرفة وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، في حين أفادت دراسة (Asad, Rind, & Abdulmuhsin, 2022) حول تأثير إدارة المعرفة (KM) في مؤسسات إدارة التعليم (EMOs) أنه من خلال KM، يمكن الأداء بشكل أفضل وإعطاء نتائج رائعة من حيث إنجازات الطلاب. كما يمكن للمنظمات تطوير نظام يساعدها على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب لتعزيز صورة المدرسة بين جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الآباء والمجتمع والمعلمين والمجتمع.

التوصيات

1. ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية في الأردن.
2. ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول متغيرات الدراسة الحالية.
3. التأكيد على تحسين بيئة العمل في المؤسسات التعليمية.
4. الاهتمام بتحسين العلاقات داخل المؤسسات التعليمية.
5. ضرورة الوعي بأهمية تحسين جودة التعليم بمختلف الطرق.



المراجع

1. أبو النصر، مدحت محمد (2020)، الإدارة بالمعرفة، المؤتمر الدولي الثالث الإدارة والتدريب والتنمية المستدامة والمواطنة الرقمية، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية، القاهرة، 11-13 أبريل 2020.
2. أبو النصر، مدحت محمد. (2021). إدارة المعرفة والإدارة بالمعرفة. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، 2(4)، 75 - 94.
3. أبو زيد، أحمد ناصر أحمد. (2021). أثر عمليات إدارة المعرفة في الابتكار: دراسة تطبيقية على شركات صناعة الإلكترونيات العاملة في مدينة عبدالله الثاني ابن الحسين الصناعية. مؤتمراً للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 36(4)، 47-80.
4. إمعيزيق، حاتم إبراهيم محمد. (2023). إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم التقني والفني. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 239-225.
5. بلحسان، صوفية وساحلي، مريم وبهلول، هاجر (2022). مساهمة التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم العالي، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ماي، الجزائر.
6. بن سديرة، الهادي؛ بومجان، عادل (2021)، متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القطرة، أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 15(2)، 295-312.
7. بني عيسى، أحمد محمد (2018)، *إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق*، دار الراء للنشر والتوزيع.
8. تيش تيش، آسيا سليمان، وكورتل، فريد. (2022). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - سكيكدة *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة*، 7(2)، 707-723.
9. حسان، أمنة شمس الدين الطيب. (2020). دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة شركة السكر السودانية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين، الخرطوم.
10. حنان، زرقان وعبد الرحمن، عباس (2023). معايير تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية (آفاق ومعوقات). *مجلة القياس والدراسات النفسية*، 1، 1-7.
11. الرشيد، نايف فايد (2020). دور ادارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت، *المجلة العربية للاداب والدراسات الأجنبية*، 15 (2)، 1-28.
12. زقندري، حورية وبوزوران، سعيدة (2023). واقع جودة التعليم في ظل انتشار ظاهرة الغش، *مجلة القياس والدراسات النفسية*، 1(1)، 1-7.
13. الشيخ، بابكر مبارك عثمان (2020) واقع تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 26(3)، 63-100.
14. عجايبي، مرفت يوسف جرجس. (2022). أثر إدارة المعرفة على إدارة التميز من خلال معيار السياسات والاستراتيجيات بالإدارة التعليمية. *مجلة البحوث الإدارية*، 40(3)، 1-41.
15. علوان، شذى أحمد (2022). أثر استخدام المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية: المهارة الرقمية متغيراً تفاعلياً: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة، العلوم الاقتصادية، 17(65)، 27-52.
16. القبح، إيهاب سمير وصويص، محمد إبراهيم (2019). درجة تطبيق ادارة المعرفة في ديوان الموظفين العام الفلسطيني. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية*، 23 (2)، 86-54.
17. محمادي، زهير (2022). دور ادارة المعرفة في تحسين جودة خدمة التعليم العالي حالة كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.
18. مرسي، سعيد محمود، و الديب، وصال إبراهيم الدسوقي. (2022). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية. *دراسات تربوية ونفسية*، 37(116)، 401 - 440.
19. المناور، أحمد خالد حسين، (2022) أثر تطبيق إدارة المعرفة على الإبداع الإداري: دراسة حالة شركة Webhelp LLC Jordan"، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش، جرش.



20. منصورى، خلود، و قشقرى، سارة بنت عبدالرحيم صوفى. (2020). دور إدارة المعرفة في الأداء المؤسسى: مركز تقنية المعلومات بجامعة جدة أنموذجا. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، 7(1)، 223-266.
21. المهلاوى، سعد عثمان أحمد. (2020). أثر إدارة المعرفة في خلق القيمة للمؤسسة: دراسة حالة جامعة أم درمان الأهلية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، مج 21، ع 1، 17 - 33.
22. الهبارنة، سعد كريم محمد. (2022). أثر إدارة المعرفة في المنظمات الذكية: الدور المعدل للقيادة التحويلية في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعى [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
23. Asad, MM, Rind, AA, & Abdulmuhsin, AA (2022). The effect of knowledge management in educational settings: a study of education management organizations (EMOs) schools of Pakistan. *International Journal of Organizational Analysis* , 30 (5), 1156-1171.
24. Bumjaid, S. E., & Malik, H. A. M. (2019). The effect of implementing of six sigma approach in improving the quality of higher education institutions in Bahrain. *International Journal of Engineering and Management Research*, 9.
25. Halili, Z., & Rukovci, A. (2020). Impact of accreditation process on quality improvement in vocational education and training institutions in Kosovo. *International Journal on New Trends in Education & their Implications (IJONTE)*, 11(1).
26. Huang, P. L., Lee, B. C., Wang, C. S., & Sun, C. T. (2017). Relative importance of the factors under the ISO-10015 quality management guidelines that influence the service quality of certification bodies. *Journal of Economics and Management*, 13(1), 105-137.
27. Novak, A. (2017). Knowledge management and organizational performance—Literature review. In *Management Challenges in a Network Economy: MakeLearn and TIIM International Conference* (pp. 433-440).
28. Pellegrini, M. M., Ciampi, F., Marzi, G., & Orlando, B. (2020). The relationship between knowledge management and leadership: Mapping the field and providing future research avenues. *Journal of Knowledge Management*, 24(6), 1445-1492.
29. Sahibzada, U. F., Jianfeng, C., Latif, K. F., Shafait, Z., & Sahibzada, H. F. (2022). Interpreting the impact of knowledge management processes on organizational performance in Chinese higher education: mediating role of knowledge worker productivity. *Studies in Higher Education*, 47(4), 713-730.
30. Shujahat, M., Sousa, M. J., Hussain, S., Nawaz, F., Wang, M., & Umer, M. (2019). Translating the impact of knowledge management processes into knowledge-based innovation: The neglected and mediating role of knowledge-worker productivity. *Journal of Business Research*, 94, 442-450.
31. Yu, S., Abbas, J., Álvarez-Otero, S., & Cherian, J. (2022). Green knowledge management: Scale development and validation. *Journal of Innovation & Knowledge*, 7(4), 100244.